

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية المشكلة وتحديد الموضوع

كانت التربية أحد نشاطة التي تشدها مسيطرة لتكوين شخصية الإنسان. مع تطوّر العصر في هذا الحاضر. التربية تمسك دورا مهمّا وتشكل عامل واحد مهمّ مقرر في تنمية العلوم و تكنولوجيا.

واللغة مشتقة من لغا يلغو، إذا تكلم فمعناها الكلام فهذا تعريفها في اللغة. اللّغة هي الكلام المصطلح عليه بين كلّ قوم.¹ أما في الاصطلاح فتعرفت بتعريفات عديدة، أشهرها ما ذكره أبو الفتح ابن جني في كتابه الخصائص حيث قال : حد اللغة : أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.²

واللغات كثيرة. وهي مختلفة من حيث اللفظ، متحدة من حيث المعنى، أي أن المعنى الواحد الذي يُخالَجُ ضمائر الناس واحد. ولكن كلّ قوم يُعبرون عنه بلفظٍ غير لفظ الآخرين.³

¹ لوس مألوف، المنجد في اللغة والاعلام، (بيروت: دار المشرق، 1986م)، ص. 38.

² إبي محمد أحمد ديراي البنجري، محاضرات في فقه اللغة (نظرية و تحليلية)، (بنجرماسين : دار حميداء النشر و التوزيع، 1430 هـ/ 2009 م)، ص

³ الشيخ مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية. (بيروت : دار الكتب العلمية، 1428 هـ/ 2007 م) ج 1 ص 2.

فباللغة يستطيع المرء أن يعبر الفكرة أو الإرادات المخطورة في ذهنه لتوصيلها إلى آخر وليكون السامع فاهما بما يقصده.

واللغة العربية هي الكلمات التي يُعبرُ بها العربُ عن اغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والاحاديث الشريفة، وما رواه الثَّقَات من منثور العرب ومنظومهم.⁴ واللغة العربية هي لغة تسعة عشر عضوا من اعضاء الأمم المتحدة وهي لغة عمل مقررة في وكالات متخصصة مثل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة.

واللغة العربية هي أكبر لغات المجموعة السامية من جانب عدد المتحدثين، واحدى أكثر اللغات إنتشارا في العالم. يتحدثها أكثر من ٤٢٢ مليون نسمة، ويتوزع متحدثها في المنطقة المعروفة باسم العالم العربي، بالإضافة إلى العدد من المناطق الأخرى المجاورة كإيران و تركيا وتشاد ومالي والسنغال.⁵

وقد حث الإسلام على تعلم العربية لفهم القرآن الكريم والعمل على امتثال أوامره والانتهاء بنواهيهِ وفهم بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم.⁶ وكان لابد من وضع قواعد اللغة العربية.

⁴الشيخ مصطفى الغلاييني، نفس المكان

⁵ انظر، Ben Acchour, 16 Januari 2010, <http://Maideah. Maktab>.

15 juli 2010 Com/ub/masdah/16.967/)

⁶جمال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري، قطر النسي وبل الصدى، (بيروت : دار الفكر، 1414 هـ/1993م) ص. 3.

والقرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيد لها التقدم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز، أنزل الله على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى الصراط المستقيم.⁷

والقرآن دستور الإسلام ففيه دليل العبادات والمعاملات وآداب السلوك وعلاقات الأفراد والجماعات للأمة الإسلامية في ماضيها و حاضرها و مستقبلها، ثم هو نص موثق بكل تفاصيلها بدءا بمخارج حروفه إلى علامات إعرابه إلى ألفاظ كلمته إلى تراكيب جملة إلى أماكن الوقف في خلال هذه الجمل وفي نهايتها و القرآن معجزة الإسلام الكبرى وقد وعد الله تعالى بحفظه، قال تعالى: (إنا نحن نزلنا الذكر وإن له لحافظون-9-الحجر).⁸

وقد عرفنا أن الصلاة تشترط باللغة العربية، فأحد الطريقة لترقية نتيجة صلاتنا إلى منزلة الخشوع، هو الفهم ما نقرأه فيها. وإن تعلم القرآن يحتاج إلى مهارة اللغة العربية، فتكون اللغة العربية واجبة على فهم الأقوال العربية والبلاغة القرآنية في التعبيرات والأساليب لبيان الأشياء.⁹

إن القرآن نزل باللغة العربية كما قال تعالى في القرآن الكريم سورة يوسف الآية الثانية :

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٢)

⁷ مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، (سوريايا : منشورات العصر الحديث. د.ت.)، ص. 9.

⁸ تمام حسان، الأصول دراسة استيعولوجية للفكر اللغوي عند العرب، (القاهرة : عالم الكتب، 1420هـ/2000 م) ص. 2

⁹ Raghieb As-Sirjanidan Abdurrahman Abdul Khaliq, *Cara Cerdas Hafal Al-Qur'an* (Solo: Aqwam, 2001) cet. 1, h. 19.

وبجانب ذلك، أن القرآن مطابق بالأساليب العربية في بيانه، ومحتوٍ علي بعض آدب اللغة العربية. إذن، فالمملخص من ذلك هو أن يلزم الفرد معرفة الأقوال العربية ومعاني المفردات وقواعدها والأساليب في بيان الأشياء. فأحد علوم العربية هي النحو، وعند الشيخ مصطفى الغلاييني فهو علمٌ بأصولٍ تُعرف بما أحوال الكلمات العربية من حيث الإعرابُ والبناء. أي من حيث ما يعرضُ لها في حال تركيبها. فبه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخرُ الكلمة من رفع، أو نصب، أو جرّ أو جزم، أو لزوم حالةٍ واحدةٍ، بعد انتظامها في الجملة.¹⁰

وبذلك النظر، كان تعليم اللغة العربية من أفضل الأمور. ولقد عبّر علي النجر أن اللغة العربية من أوسع اللغات وأغناها وأدقها تصويراً.¹¹ وإن تعلم العربية كلغة ثانية يعني أن يكون الفرد قادراً على استخدام لغة غير لغته الأولى التي تعلمها في صغره أو كما يطلق عليها اللغة الأم.¹²

وفي تعليم اللغة العربية، تنقسم المهارات اللغوية إلى أربعة أقسام: مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. وكانت مهارة الكتابة هي مهارة صعبة ولذلك تكون تحقيقها الأخير في تعليم اللغوية بجانب المهارات الأخرى. لأن جميع الأخطاء اللغوية موجودة في مهارة الكتابة غالباً.

¹⁰ الشيخ مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص. 8.

¹¹ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2004) h. 7

¹² انظر، Abu Muhammad Akhmad Dairoby Al-Banjary, *Materi Perkuliahan*

الكتابة وسيلة من وسائل الإتصال اللغوي الأفراد، مثلها في ذلك مثل الإستماع والكلام والقراءة. إنها كما نعلم ضرورة إجتماعية لنقل الأفكار¹³. أما مهارة الكتابة تنقسم إلى عدد المادة منها مادة الإنشاء. وفي مادة الإنشاء تقسم الإنشاء من ثلاث حيثيات:

1- من حيث الشكل (الشفوى والتحريري).

2- ومن حيث مدخل التعليم (موجه وحرّ).

3- ومن حيث الموضوعات (الإبداعي والوظيفي).¹⁴

للمبتدئين في تعلم اللغة العربية مشكلة في تصنيع التركيب العددي لمهارة الكتابة يعني في مادة الإنشاء من حيث مدخل التعليم (موجه وحرّ) حتى يصعب بعضهم تصنيعهما في الجملة، وخاصة بمدرسة كرتك حنبار الثانوية الإسلامية الحكومية لأن في تصنيع التركيب العددي يجب على الطلاب ليفهموا القاعدة المعينة، مثلاً "العدد المفرد 1-2 يكون صفة للمعدود" و"العداد من 3-10 يكون المعدود جمعاً، نكرة، مضافاً إليه مجروراً". كما قال محمد ابن مالك في الفية :

ثلاثة بالتاء قل للعشرة
في عدة ما احاده مذكورة

سأل الكاتب إلى أستاذ اللغة العربية بمدرسة كرتك حنبار الثانوية الإسلامية الحكومية، اعترف الأستاذ أن بعض طلابه خصوصاً في الصف الثامن لا يزالون يصعبون على تصنيع

¹³رشدي أحمد طعيمة، (تعليم العربية لغبر الناطقين بما مناهجه وأساليبه) شورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1989 م. ص، 186

¹⁴أحمد مرادي الماجستير، المحاضر اللغة العربية الأنشاء العربي (د، س) ص.3

الجمل المفيدة باستخدام التركيب العددي في مهارة الكتابة وهي مهارة مهمة لأن مهارة الكتابة واقعة في أخير التقديم وهي ذات صلابة ومتانة للمواد الدراسية الأخرى أو لدراسة قبلها. إضافة على ذلك، يريد الكاتب أن يبحث مدققاً عن تحليل قدرة تصنيع الجمل المفيدة باستخدام التركيب العددي في البحث العلمي تحت عنوان: "قدرة طلاب الصف الثامن على مهارة الكتابة باستخدام التركيب العددي بمدرسة كرتك حنيار الثانوية الإسلامية الحكومية".

ولتيسير التفهّم على الموضوع والتجنّب عن الخطأ و الغلط في شرح فأراد الكاتب أن

تقدّم البيان لاصطلاحات الموضوع، وهي:

1- القدرة في اللغة مصدر من قدر - يقدر - قدرًا وقُدرة ومقدرة القدرة أي اللقوة

على الشيء والتمكن من فعله أو تركه.¹⁵ والمراد فيها هي قدرة طلاب الصف

الثامن في مدرسة كرتك حنيار الثانوية الإسلامية الحكومية.

2- التركيب العددي هو أن يكون صفة للمعدود (1-2) أو يكون المعدود جمعا،

نكرة، مضافا إليه مجرورا (3-10) أو العدد المركب من 11-19 يكون العدد

مينيا على فتح الجزئين ويكون المعدود نكرة مفردة تمييزا أو من 20-99 يكون

مركبا بتركيبا عطفيا، ويكون المعدود نكرة مفردا تمييزا أو العدد من 100 فما

¹⁵المنجد في اللغة و الأعلام، المرجع السابق ص. 612

أكثر يكون المعدود نكرة مفردا مضاف إليه أو يكون نعتا لما قبله (وزن فاعل).
وتحديد عن التركيب العددي يعنى من رقم 1 إلى 100 كما يذكر في المهارة
الأساسية أي في البرامج المرحلة.

4- مهارة هي في لغتنا الحذق الذي يؤهل الحاذق لإقدام وإحكام. والكتابة في لغتنا
صناعة الخط، أي صناعة رسم الكلام. ومهارة الكتابة هي الحذق الذي يؤهل
الحاذق لصناعة الخط، أي في صناعة رسم الكلام. وأما في هذا البحث أراد
الكاتب أن تحدد في مادة الإنشاء فقط، يعنى من حيث مدخل التعليم (موجه).
الإنشاء المواجه: الإنشاء إسم مصدر من لفظ (أنشأ - يُنشئ) أي التركيب
والتأليف¹⁶، والموجه اسم مفعول من لفظ (وَجَّهَ - يُوجِّهُ) بمعنى جعل الشيء
على جهة واحد¹⁷، الإنشاء المواجه هو عملية التعبير بالكتابة وفيه تكوين جمل
عربية بسيطة من خلال تدريبات كتابية كإكمال الجمل والإجابة عن الأسئلة
باستخدام الكلمات والتراكيب المعينة (وهذا بالتركيب العددي) تحت إشراف
المدرس.

ب- تنظيم المشكلات

ومن هذه خلفية البحث فمشكلاته هي:

¹⁶ A. W. Munawir, *Kamus Al-Munawir Arab-Indonesia*, (Surabaya: Pustaka Progressif 1997) hal1417

¹⁷ أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي (بيروت : المكتبة العلمية)، ج 2، ص 649.

1- كيف قدرة طلاب الصف الثامن على مهارة الكتابة باستخدام التركيب العددي

بمدرسة كرتك حنيار الثانوية الإسلامية الحكومية ؟

2- ما هي العوامل التي تؤثر قدرة طلاب الصف الثامن على تصنيع الجمل المفيدة

باستخدام التركيب العددي في مهارة الكتابة بمدرسة كرتك حنيار الثانوية الإسلامية

الحكومية ؟

ج- أسباب إختيار الموضوع

والاسباب التي يحثّ الكاتب على اختيار هذا الموضوع هي:

1- كانت مهارة الكتابة واقعة في أخير التقديم لأن مهارة الكتابة ذات صلابة و متانة

للمواد الدراسية الأخرى وجميع الأخطاء اللغوية موجودة في مهارة الكتابة.

2- يكاد جميع اللغة لا يخلو من استخدام العدد والمعدود وفي تصنيع جملة العدد

والمعدود يجب على الطلاب ليفهموا القاعدة المعينة، مثلا" العدد المفرد 1-2

يكون صفة للمعدود" و"العداد من 3- 10 يكون المعدود جمعا نكرة مضافا إليه

محرورا وغير ذلك.

د- أهداف البحث

أما أهداف هذا البحث، فهي:

1- معرفة قدرة طلاب الصف الثامن على مهارة الكتابة باستخدام التركيب العددي

بمدرسة كرتك حنيار الثانوية الإسلامية الحكومية.

2- معرفة العوامل التي تؤثر على قدرة طلاب الصف الثامن على مهارة الكتابة

باستخدام التركيب العددي بمدرسة كرتك حنيار الثانوية الإسلامية الحكومية.

هـ- أهميات البحث

نتائج هذا البحث العلمي ترجى أن تكون لها فوائد، وهي:

1- زيادة المعرفة العلمية للكاتب والقارئ، خصوصا بمادة الاسم و الفعل والحرف.

2- مرجع ومعلومة لمن يأتون من الباحثين الذين يريدون بحثه من جهة أخرى.

3- زيادة الخزان والمادة العلمية في المكتبة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية

بنجرماسين.

و- الرأي الأساسي و الفرضية

يتضمن هذا البحث رأيا أساسيا و فرضية ينبغي الكاتب على عرضهما، وهما في

شيء من التفصيل كما يلي :

1- الرأي الأساسي.

أحيانا الطلبة يعتبرون اللغة العربية مادة صعبة، والإنشاء الموجه إحدى المجالات لقياس كفاءة طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية في الصف الثامن في مادة اللغة العربية التي علمها مدرّسهم على وجه العام، وبالخصوص في مهارة الكتابة بها. وتلعب الأطراف المعنية والوسائل التعليمية كالطلبة والمدرسين والتسهيلات والبيئة المدرسية والبيئة الأسرية دورا هاما في نيل الأهداف المنشودة.

2- الفرضية

اعتمادا على خلفية البحث والرأي الأساسي السابقتين وجد الكاتب فرضية تدل على أن مهارة الكتابة بمادة الإنشاء الموجه باستخدام التركيب العددي بمدرسة كرتك حنيار الثانوية الإسلامية الحكومية لا تزال ضعيفة. وأما العوامل التي تؤثر في مهارة الإنشاء الموجه للطلبة فإما أن تكون من الطلبة كخلفياتهم الدراسية وميولهم للغة العربية ودوافعهم في تعليمها، وإما أن تكون من المدرس ككتب التعليم الأساسية وكتب التعليم الإضافية المناسبة، وإما أن تكون من البيئة كالبيئة المدرسية والبيئة الأسرية.

ز- خطة الكتابة

أما خطوات الكتابة في هذا الرسالة العلمية شتمل على خمسة أبواب، وهي:

الباب الأول: وهو يشتمل على حلفية المشكلات، وتحديد الموضوع، ومشكلات البحث، وأسباب اختيار الموضوع، وأهداف البحث، وفوائد البحث، والرأي الأساسي والفرضية، وخطة الكتابة.

الباب الثاني : الإطار النظري المحتوي عن ومفهوم مهارة الكتابة وتعريف مادة الإنشاء وأساس وأهداف الإنشاء ثم خطوات تدريس مهارة الكتابة ومادة الإنشاء ثم التراكيب العربية ثم بحث التركيب العددي.

الباب الثالث: منهج البحث وتشتمل على نوع البحث، المجتمع والعينات للبحث، البيانات ومصدر البيانات، السلوك في جمع البيانات، ثم السلوك في معالجة البيانات وتحليلها لبيانات، ثم الأخير إجراءات البحث.

الباب الرابع: تقرير نتائج البحث وتشتمل على تصوير العامة عن مكان البحث، ثم تقديم البيانات، ثم الأخير تحليلها لبيانات.

الباب الخامس : الاختتام وتشتمل على الخلاصة والتوصيات.